

نافذة على
اليابان
no.

26

نيبونيكا

にかほに

خصائص متميزة

أهلاً بكم
في عالم الحدايق اليابانية





"جوغيو نو نيوا" حديقة معبد إينكووجي (محافظة كيوتو). تم تصميم هذه الحديقة بجمالها الأخاذ انطلاقاً من مفهوم "جوغيزو"، وهي سلسلة من اللوحات التي تُصوّر طفلاً يقوم بملاحقة بقرة. صورة مقدمة من: سونو كوينشي/أفلو

خصائص متميزة

أهلاً بكم في عالم الحدائق اليابانية

تُشكّل الحدائق اليابانية عامل جذب للناس حيث تتغير فصولها، بشكلٍ يحاكي الطبيعة الأصلية.

لَمْ لا نلقي نظرة على سحر عالم الحدائق اليابانية؟

خصائص متميزة

أهلاً بكم في عالم الحدائق اليابانية

- ٠٤ الحدائق الجميلة في اليابان
- ١٠ الحدائق اليابانية -التغيرّات التي طرأت على التصميم
- ١٤ مصممو الحدائق اليابانية
- ١٦ البحث عن أجمل الحدائق اليابانية في مناطق مختلفة!
- ١٨ تجسيد الحدائق اليابانية في الفن الرقمي
- ٢٠ تتمتع بالحديقة اليابانية داخل المنزل
- ٢٢ اليابان اللذيذة: حان وقت الأكل! يودوفو كايسيكي
- ٢٤ التجوال في اليابان أوكاياما
- ٢٨ هدايا تذكارية يابانية طقم كاريسانسوي

العدد رقم ٢٦ H-310329

جهة النشر: وزارة الخارجية اليابانية
كاسوميغاسيكي ٢-١٠٠،
تشيودا-كو، طوكيو ١٠٠-٨٩١٩، اليابان
<https://www.mofa.go.jp/>

نيبونيك

no. 26 にか

المحتويات



الغلاف: إينكووجي (كيوتو)
صورة مقدمة من: تسوتشيمورا سيجي/أفلو

نيبونيك *niponica* هي مجلة يتم نشرها باللغة اليابانية وست لغات أخرى (العربية والصينية والإنجليزية والفرنسية والروسية والأسبانية) وتهدف إلى تعريف العالم بالشعب الياباني وثقافة اليابان العصرية، وعنوان امجلة نيبونيك مستمد من كلمة نيبون «Nippon» ومعناها «اليابان» باللغة اليابانية.



تمتلك الحدائق اليابانية تاريخاً طويلاً. إن المتعة الحقيقية تتلخص في مشاهدة المناظر الطبيعية المتغيرة وسط بيئة طبيعية وفيرة خلال الفصول الأربعة.

فيلا كاتسورا الإمبراطورية (محافظة كيوتو)

الحدائق الجميلة في اليابان

صورة مقدمة من: سودو كويتشي، تاناكا شيجيكي، ساتو تيتسورو / أفلو (C) أوشييو هاماشيتا / a.collectionRF / أمانا إميغز



الخريف

حديقة كويشيكافا كوراكوين (العاصمة طوكيو)



الربيع

ضريح هيبان جينغو (محافظة كيوتو)



الشتاء

شينسين (محافظة كيوتو)



الصيف

كيبوكوين (محافظة إيشيكافا)



السبيل للوصول إلى الشعور بالتفرد

عند المشي باتجاه الغرفة الخاصة بتقديم الشاي، فإنك ستخطو على مجموعة من الأحجار تم رصفها بشكل ممر وستنتابك مشاعر رائعة تقودك إلى فضاء جديد.
في الأسفل: حديقة ريتسورين (محافظة كاغاوا، الصورة مقدمة من: R.CREATION/أفلو)
على اليسار: حديقة في فندق مصمم على الطراز الياباني، "كوجون" (محافظة كيوتو، الصورة مقدمة من: R.CREATION/أفلو)



المناظر والأحاسيس الجميلة التي تتسم بها الحدائق اليابانية

تمتع بمشاهدة الحدائق اليابانية.
اشعر وكأنك تتوحد مع الطبيعة كلما نظرت إليها.
فمن خلال النظر إلى الحدائق اليابانية واستشعار روعتها، يمكنك الاقتراب أكثر من جوهر جمالها الحقيقي.
على اليمين: تايزو-إن "حديقة ممشي بركة يوكوين" (محافظة كيوتو، الصورة مقدمة من: تايزو-إن)
في الأسفل: غينكو-آن (محافظة كيوتو، الصورة مقدمة من: PIXTA/torakichi)



الحدائق اليابانية -التغيرات التي طرأت على التصميم

تم تصميم الحدائق اليابانية بشكلٍ يحاكي أنماط المناظر الطبيعية. كيف تم ابتكار النمط وتغييره؟ دعونا نتتبع تاريخ الحدائق اليابانية ومدى تأثيرها بكل حقبة وآلية تطورها الفريد من نوعه.

تحت إشراف: أماساكي هيروماسا



في الأعلى: حديقة معبد موتسوجي (محافظة إيواتي)، هي خير مثال على نمط حدائق جودو

من القرن العاشر حتى القرن الحادي عشر
حدائق جودو

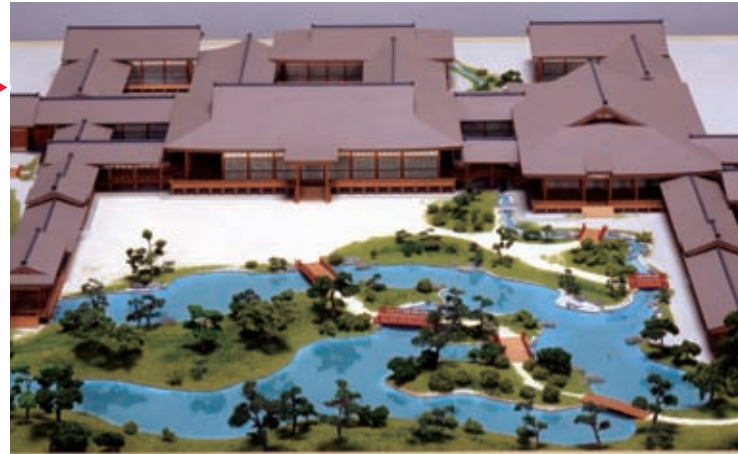
القرن التاسع
حدائق على طراز
شيندين-زوكوري

من القرن السابع حتى القرن الثامن
الحدائق في العصور القديمة

٣. باحة شيراميزو أميدادو (محافظة فوكوشيما)
هناك جسر مقوس يظهر على الجهة اليسرى.



١. حدائق القصر الشرقي الموجودة في منطقة قصر نارا (محافظة نارا) إلى جانب سوهاما المنتشرة على شاطئ البركة الواقعة أمام المبنى، تستحضر تاريخًا يُقدَّر بحوالي ١٣٠٠ عام.
٢. نموذج لهيغاشي سانجودين الموجود في هييانكيو (كيوتو القديمة). في الوقت الحاضر، لا توجد هناك حديقة بنمط شيندين-زوكوري محتفظة بحالتها الأصلية. بدءً من الفناء الممتد أمام الباحة الرئيسية، نجد سلسلة من الجسور التي تربط الجزر ببعضها وتتيح للزوار التجول في البركة.



الحدائق في العصور القديمة

يعود تاريخ أقدم الحدائق المعروفة في اليابان إلى فترة أسوكا (٥٩٣-٧١٠) وفترة نارا (٧١٠-٧٩٤). في منطقة ياماتو (محافظة نارا السابقة)، قامت العائلة الإمبراطورية والعشائر الواسعة النفوذ بتصميم مناظر للمحيط تتألف من برك كبيرة تنتشر فيها الجزر وسوهاما (الشواطئ الرملية) على الساحل.

حدائق على طراز شيندين-زوكوري

تم نقل عاصمة اليابان من نارا إلى كيوتو في عام ٧٩٤، وبدأت فترة هييآن (٧٩٤ - ١١٨٥). لقد عززت عشيرة فوجيوارا من نفوذ سيطرتها بكونها عائلة نبيلة على كل من السلطة وعلى الفن إلى جانب الثقافة القائمة على تطوير الأفكار اليابانية الفريدة من نوعها. عاش هؤلاء الأرستقراطيون في قصور فخمة مبنية على الطراز المسمى شيندين-زوكوري.

تميزت الحدائق في تلك الحقبة أيضًا بروعة جمالها.

وتجمعت العديد من الأنهار لتصب في كيوتو، وقد كانت غنية أيضًا بمياه الينابيع. ونظرًا لحالة الطقوس في فصل الصيف في كيوتو والذي يتسم بكونه حار ورطب، فقد استحضر السكان المحليون أجواءً تُشعرهم بالبرودة من خلال صنع برك وشلالات مائية. تم صنع مجاري مائية تُسمّى ياريميزو لتنساب بين المباني وعبر حدائق القصور. في الأراضي التابعة للقصر، قاموا بإنشاء بركة كبيرة بما يكفي لاستيعاب وجود قوارب وتشديد خيام للصيد أيضًا على امتداد سطح الماء، كما تم ربطها بممرات مسقوفة مع الهياكل الأخرى. تُعد هذه الخيام فكرة مثالية للتمتع بنسمات المساء الباردة أو لمشاهدة القمر أو الثلوج. أما المنطقة الواقعة بين المباني الرئيسية والبركة، فقد تم فرشها برمال بيضاء؛ لتصبح مكانًا مثاليًا لإقامة الاحتفالات الرسمية.

حدائق جودو

في الفترة الممتدة بين القرن العاشر وحتى القرن الحادي عشر، أصبحت الأرستقراطية اليابانية متدبنة في ممارستها للبوذية على نحو متزايد. ومع انتشار الاعتقاد السائد حينها، بأن تعاليم الديانة البوذية الحقيقية قد تتلاشى، فقد تم تصميم الحدائق على غرار صور جودو (أرض النقاء) كما هو موصوف في الكتاب المقدس والتعاليم الدينية. في هذا النوع من الحدائق، نجد أن نقطة الوصل هي البركة؛ إلى جانب جسر مقوس يمتد إلى جزيرة وسطية. لا يزال كلٌ من معبد موتسوجي الموجود في محافظة إيواتي وباحة شيراميزو أميدادو الواقعة في محافظة فوكوشيما تحتفظان بأجواء حدائق جودو.

خصائص الحدائق اليابانية

تعكس الحديقة اليابانية أنماطًا مصطنعة للتلال والبرك والجداول من خلال الاستخدام الفني للأشجار والصخور والرمال، إلخ. وبالمقارنة مع الحدائق التي تتبع نمطًا غربيًا يعتمد على ترتيب الأشجار والصخور بشكلٍ هندسي، نجد أن تصميم الحدائق اليابانية في العادة يعتمد على تقليل التدخل البشري إلى أقصى حد ممكن لصنع تركيبة بمناظر خلابة تحاكي الطبيعة.



في الأعلى: حديقة على نمط كاييو، حديقة سوزينجي جوجوين (محافظة كوماموتو)



في الأعلى: ريوانجي (محافظة كيوتو). هي حديقة المناظر الطبيعية اليابانية الجافة النموذجية.



في الأعلى: الحديقة الوطنية في شينجوكو غيوين إلى جانب مساحة واسعة من المروج



القرن الثاني عشر حدائق طائفة الزن

حدائق طائفة الزن

شهدت فترة كاماكورا (١١٨٥-١٣٣٣) التي تلت فترة هييان بزوغ طبقة المحاربين وتأثير طائفة بوذية تُسمى الزن، مما أحدث تغييرات في أنماط المباني السكنية وطريقة إنشاء الحدائق. إذ لم يكن من عادة طبقة المحاربين ولا حتى النخبة العسكرية إقامة احتفالات فاخرة في حدائقهم.

لقد وصلت الحدائق اليابانية إلى أحد أعلى قممها في الفترة التي عقيبت عهد موروماتشي (١٣٣٣-١٥٦٨). إن مهمة تصميم أنماط جديدة للحدائق والتي تُعرف باسم كاريسانسوي (المناظر الطبيعية اليابانية الجافة) كانت منوطة بمجموعة من الحرفيين المهرة يُطلق عليهم اسم سينزوي كاوارامونو (الأشخاص الذين يعيشون حول الجبال والأنهار وعلى ضفاف الأنهار - البستانيون بشكل خاص). لقد تأثرت هذه الحدائق تأثرًا شديدًا بطائفة الزن البوذية وتم تصميمها بشكل تجريدي للغاية. يتم ترتيب الصخور كدلالة على الجبال أو الشلالات، ويتم وضع الرمال البيضاء لاستبدالها بالمياه المتدفقة. لا يمكن رؤية هذا الشكل من الحدائق في أي جزء آخر من العالم.

وبالإضافة إلى ذلك، نجد أن الحدائق في تلك الفترة قد تأثرت بشكل كبير بنمط العمارة المعروف باسم شوين-زوكوري والذي لا يزال بمثابة النموذج الأساسي للمنازل اليابانية ذات الطراز التقليدي. تم تصميم الحديقة التابعة للمبنى والمثيرة للإعجاب بشكل يمنح المشاهد مكانًا في شوين (غرفة في مبنى شوين-زوكوري) ويعطيه أو يعطيها انطباعًا وكأنها تحفة فنية تتطلب مشاهدة متأنية ومطوّلة.

القرن السادس عشر حدائق الشاي

حدائق الشاي

تم تطوير حديقة الشاي، المفعمة بروح السكنية، بالتزامن مع ثقافة الشاي التي يُتقنها سين نو ريكيو (١٥٢٢-١٥٩١)، وهو الشخصية الأكثر تأثيرًا في طقوس الشاي. كان ذلك من خلال حديقة الشاي، التي ابتعدت في تصميمها عن التصنع واحتفظت بمظهرها الطبيعي للغاية، والتي تكاد الواحدة منها تصبح بمثابة موطن لطقوس الشاي. تشتمل الحدائق اليابانية اليوم على عدد من العناصر الموروثة من حديقة الشاي مثل أحجار العبور المرصوفة على المداخل والفوانيس الحجرية وعناقيد الأشجار و/أو المغاسل. كما أن الخيام المخصصة لطقوس الشاي والتي تم تصميمها ببساطة لتقديم الشاي للضيوف فيها قد نشأت كذلك مع نشأة حديقة الشاي.

القرن السابع عشر حدائق على نمط كاييو



١. الخيام المخصصة لطقوس الشاي في قصر سينتو الإمبراطوري (محافظة كيوتو)
٢. أحجار العبور المرصوفة بشكل منظم على مدخل الغرفة الخاصة بتقديم الشاي.
٣. فانوس حجري يُستخدم للإضاءة والزخارف داخل الحديقة
٤. زراعة الأزهار والنباتات تُثري مشهد الحديقة

حدائق على نمط كاييو

لقد اتخذت الحدائق العديد من الأنماط على مر القرون، بينما نجد أن الحدائق المصممة على نمط كاييو قد بلغت أوجها في عهد إيدو (١٦٠٣-١٨٦٧). تم استخدام الأحجار التاريخية والأشجار الجميلة لإعادة صنع نسخ مصغرة من المناظر الشهيرة. إذ يتمتع الناس بالتغيّرات الموسمية للمناظر الطبيعية أثناء التنزه ومشاهدة البرك الكبيرة. إن الحديقة التابعة لفيلا كاتسورا الإمبراطورية الموجودة في كيوتو والتي تم إنشاؤها في أوائل فترة إيدو، تُعد حديقة نموذجية على طراز كاييو مع بركة وسطية، تحيط بها العديد من الخيام المخصصة لطقوس الشاي. إن ما يُسمى "أكبر ثلاثة حدائق" في اليابان - والتي تتمثل في كايراكوين في مدينة ميتو التابعة لمحافظة إيباكي؛ وكينروكوين

في مدينة كانازاوا التابعة لمحافظة إيشيكاوا؛ وكوراكوين في مدينة أوكاياما التابعة لمحافظة أوكاياما - إلى جانب حديقة سوزينجي جوجوين الموجودة في محافظة كوماموتو تُعد أحد هذه الأنماط التي صممها كبار الإقطاعيين.

في بداية فترة ميجي (١٨٦٨-١٩١٢)، بدأت بوادر التأثير بالثقافة الغربية تمتد لتصل إلى تصميم الحديقة اليابانية التقليدية، كدمج المساحات مع المروج الواسعة. تُعد الحديقة الوطنية في شينجوكو غيوين هي أحد الأمثلة على ذلك.

أماساكي هيروماسا

باحث في هندسة المناظر الطبيعية، مصمم حدائق وأستاذ في جامعة كيوتو للفنون والتصميم.

حصل على جائزة المعهد الياباني لهندسة المناظر الطبيعية في عام ١٩٩١.

بعد أن شغل منصب رئيس كلية كيوتو للفنون ونائب رئيس جامعة كيوتو للفنون والتصميم، تولى منصبه الحالي كمدير فخري لمركز الأبحاث لفنون الحدائق اليابانية والتراث التاريخي.

الصورة مقدمة من: رابطة السياحة التابعة لمدينة نارا، متحف كيوتو، ليمو، @fukui_norisuke

شاليون/PIXTA، سونو كويتشي/أفلو، ضريح إيزومي، شينجوكو غيوين، وزارة البيئة

مصممو الحدائق اليابانية

الخبراء الذين يولون اهتمامًا بالحدائق اليابانية. ما الذي دفعهم إلى الاهتمام بتصميم الحدائق؟

الشركة: UEYAKATO LANDSCAPE Co., LTD.
النص: كاميشو نوريكو، صورة مقدمة من: كاناي غين



الاستمتاع بالعمل مع جميع زملائي في تصميم الحدائق بالطريقة التي أحبها

هاندا ساناي، تعمل كبستاني، من شركة UEYAKATO LANDSCAPE Co., LTD.

لقد عملت هاندا ساناي في هذه الشركة لأربعة سنوات. في رحلة لها مع المدرسة الثانوية، تأثرت هاندا بجمال الحدائق اليابانية الواقعة في كيوتو لكونها تعكس نقاء الطبيعة. تقول في حديث لها "لطالما رغبت بالعمل كبستاني منذ فترة طويلة. لذا، فقد شعرت بسعادة غامرة عندما حصلت على فرصة لبدء مسيرتي المهنية لدى هذه الشركة وذلك بتقليم الأعشاب داخل نطاق المنطقة المخصصة للحديقة".

تؤكد هاندا أن مجرد وجودها في الحديقة يُشعرها بالسعادة. إنها تستمتع تمامًا بأداء وظيفتها. بعد انضمامها للشركة بسنوات قليلة، شاركت في إجراء أبحاث حول الزهور البرية أثناء تعلمها أعمال البستنة. ومن خلال الاستفادة من المعرفة التي حصلت عليها أثناء تلك الفترة، قامت كذلك بجمع باقات من الزهور البرية وتقديمها لزوار الحديقة. "يمكنني وضع جل تركيزي طوال اليوم في عملية تقليم الأعشاب بينما أقوم بإيلاء الانتباه إلى كل ركنٍ من أركان الحديقة والتفكير في عدد الزهور البرية التي ينبغي تركها على حالها". وأردفت قائلة "يمكنني توظيف الحس الأنثوي وإيجابيات كوني امرأة في مجال عملي". في الوقت الراهن، قامت بالإنضمام أيضًا إلى إدارة معامل الغطاء النباتي في معبد نانزينجي الموجود في كيوتو. يُعد معبد نانزينجي المدرج كواحد من أهم الممتلكات الثقافية في اليابان، من أشهر المعابد التي تضم في أرجائها حديقة تم تصنيفها على أنها "موطن الطبيعة الخلابة".

"في كل شهر، يقوم رئيس الشركة ورؤوسائي في العمل بإعطائي مجموعة متنوعة من النصائح". من المثير للإعجاب أن يتعاون البستانيون مع بعضهم البعض للحفاظ على الحدائق". تشعر هاندا بالامتنان والرغبة الشديدة في العمل ضمن عالم الحدائق اليابانية التي تم تصميمها بالتنسيق مع جميع زملائها.

الإمتنان وتحقيق التناغم فيما بينها، يجسدان مفهوم الحدائق اليابانية التي تمثل اليابان بحد ذاتها

كاتو توموكي، الرئيس التنفيذي، لشركة UEYAKATO LANDSCAPE Co., LTD.

"مورين-آن" في كيوتو، هي حديقة نموذجية تم إنشاؤها في عهد مييجي (أواخر القرن التاسع عشر حتى أوائل القرن العشرين). قامت شركة UEYAKATO LANDSCAPE Co., LTD. بإدارة الحديقة بوصفها مشرفًا إداريًا. نشأ كاتو توموكي وهو يتابع شغف والده في تأدية عمله كبستاني وانجذابه للعمل في الحدائق اليابانية. وهو الآن يرأس الشركة بوصفه الرئيس الثامن، ويشعر بأنه يقع على عاتقه مسؤولية الحفاظ على التقاليد.

يبدأ سير العمل بشأن تصميم الحدائق من خلال إجراء البحوث حول المناخ والخصائص الطبيعية للمنطقة والمضي قدمًا بالتخطيط والتصميم ثم التنفيذ. بالنسبة للحدائق الموجودة أو التي يجري العمل على إكمالها، يقوم البستانيون بزرع النباتات والإشراف عليها. إن النباتات بحاجة إلى الرعاية على مدار العام كما أنها تتطلب إلى إجراء دراسة شاملة تخضع لاعتبارات البستنة كتحديد ماهية التوافق بين النباتات والجو الذي تتمتع به الحديقة.

يقوم كاتو كذلك بتقديم الإرشاد الفني للبستانيين وتدريبهم في الحدائق اليابانية الموجودة في حديقة واشنطن في بورتلاند، أوريغون، الولايات المتحدة الأمريكية. "المبدأ الأساسي الذي يقوم عليه تصميم الحدائق اليابانية هو استخدام الأشجار والنباتات المحلية. وفي حديث له حول تصميم الحدائق اليابانية في المناطق التي تقع خارج اليابان يقول: في الوقت الذي نستعين فيه بأفضل النباتات المحلية التي تناسب الطقس والخصائص الطبيعية للمنطقة، فإننا نسعى إلى تطبيق التقاليد اليابانية التي تركز في مضمونها على التناغم مع الطبيعة". يعمل كاتو مع عمال محليين ويقدم المشورة لهم بشأن زراعة النباتات وآلية إدارتها. ويقوم أيضًا بمنحهم فرصة لتجربة الثقافة اليابانية عن كثب بما في ذلك تعليمهم طقوس الشاي، إلى جانب تعليمهم كيفية تقدير وفهم جمال الطبيعة بحيث يبدفهم ذلك إلى تطوير آلية الفهم التي تحتاجها عملية تصميم الحدائق اليابانية.

"لقد امتدت جذور الحدائق اليابانية لمئات السنين بفضل تبني أفكار



يعتقد السيد كاتو بأنه يمكن لبستاني واحد القيام بالكثير، كما يؤكد على الدور الهام الذي يؤديه تدريب الأشخاص. كما أن السلوك الذي يركز على توطيد سبل التعاون والمشاركة مع البستانيين الآخرين قد وصل كذلك إلى هاندا.

وأحاسيس العملاء والبستانيين عبر الأجيال. ومع ذلك، نجد أن المالكين الجدد قد أعادوا بناء الحدائق في الدول الأخرى. كذلك، نحن في اليابان نرحب بتبادل وجهات النظر مع دول الجوار بشكل لا يعيق تنفيذها. ولكن، يجب أن تحمل هذه الأفكار طابعًا فريدًا بالنسبة لليابان". ويعتقد من وجهة نظره بأنه يمكن تعلم مفهوم الحدائق اليابانية الذي يتألف من التسلسل الزمني والمكاني من خلال إقحام الشخص لنفسه داخل المحيط الطبيعي ومعاشته.

"عندما كنت أعمل على تدريب البستانيين الصغار، أردت أن أضع في اعتبارهم كيفية تحقيق التوازن بين التدهور والتطور، بالإضافة إلى كيفية تنمية وإدارة الحدائق اليابانية". يفكر كاتو بمستقبل الحدائق اليابانية بكل مرونة وإيجابية.

مشروع ترميم الحديقة اليابانية في الخارج

في الوقت الراهن، هناك اعتقاد بوجود أكثر من ٥٠٠ حديقة يابانية خارج اليابان. وبالرغم من ذلك، نجد أنه من الصعب صيانتها والإشراف عليها، وبعض هذه الحدائق تتطلب إجراء ترميمات وتصليلات عليها. في عام ٢٠١٧، بدأت الحكومة اليابانية بإطلاق مشروع ترميم لتلك الحدائق. يتم إرسال المتخصصين في تصميم الحديقة اليابانية لتنفيذ برامج الترميم ويتم توفير الكتيبات الإرشادية بحيث يتمكن المتخصصون المحليون من فهم كيفية الحفاظ على الحدائق وإدارتها بكل سهولة.



في عام ٢٠١٨، تم إقامة أنشطة في الحديقة اليابانية في كرانبروك، ميشيغان، الولايات المتحدة الأمريكية.



في أسفل اليسار: آلة تشذيب الأعشاب وأدوات التقليم ومقصات الشجيرات وآلة التقليم.
يقوم البستانيون بشراء أدواتهم الخاصة التي تلائم مهامهم الخاصة.

البحث عن أجمل الحدائق اليابانية في مناطق مختلفة!



أين تقع تلك الحديقة؟

دعونا نلقي نظرة على الخريطة من أجل العثور على المناطق التي توجد بها هذه الحدائق التي سمعت عنها.

كيوتو

京都



الغلاف/ جدول المحتويات

إينكوؤجي

في الجزء الخلفي من حدائق جيو-غيو نو نيو والظاهرة على الصفحة الخاصة بجدول المحتويات، يوجد امتداد واسع من الحدائق العامة بشجر البامبو، والذي يمنحك فرصة الاستمتاع بالمشاهد المتنوعة.

(أُخذت الصورة بإذن من: معبد إينكوؤجي)



في الصفحة ٤

فيلا كاتسورا الإمبراطورية

لقد تم تشييدها لتكون فيلا للعائلة الإمبراطورية وذلك في القرن السابع عشر. إنها حديقة دائعة الصيت وتزخر بأفضل ما يتميز به الجمال الياباني.

(أُخذت الصورة بإذن من: PIXTA/@fukui_norisuke)



في الصفحة ٧

شينسينين

هي حديقة تم إنشاؤها للإمبراطور. إذ تتمتع بالشهرة لكونها حديقة خضراء في قلب المدينة.

(أُخذت الصورة بإذن من: معبد شينسينين)



في الصفحة ١٢

ريوانجي

هي حديقة هوجو والتي تعرف باسم الحديقة الصخرية والتي تمثل معالم الطبيعة الجافة للجبال والمياه. إذ تُعد حديقة ذات أبعاد غامضة.

(أُخذت الصورة بإذن من: معبد ريوانجي)



في الصفحة ٨

تايزو-إن

في حديقة يوكوين الشهيرة، تُقام حفلات لمشاهدة أزهار الكرز أثناء تناول الطعام خلال فترات محدودة ضمن أفضل مواسم تفتح أزهار الكرز وزهور اللوتس وأوراق الخريف تباعا.

(أُخذت الصورة بإذن من: معبد تايزو-إن لطائفة الزن البوذية)



في الصفحة ٨

غينكو-آن

تم إنشاء حديقة طائفة الزن السرية في عام ١٢٤٦. يمكنك هنا إدراك الجوانب المختلفة عبر مشاهدتها إما من خلال نوافذ مستطيلة أو مستديرة.

(صورة مقدمة من: PIXTA/HoM)



في الصفحة ١٤

حديقة مورين-آن

هي حديقة تم إنشاؤها بمنظور طبيعي الزرعة - إذ تُعد تحفة فنية لليسنتة اليابانية العصرية. تفتح أبوابها على مدار العام.

(أُخذت الصورة بإذن من: UEYAKATO LANDSCAPE Co., LTD.)



في الصفحة ١٣

حديقة سوزينجي جوجوين

تشتهر هذه الحديقة بمياهها العذبة. تستمر مياه النابيع الطبيعية التي تُعد هي الجوهر الذي نشأ عنه المنتزه في التدفق حتى يومنا هذا.

(أُخذت الصورة بإذن من: شعبة سياسات السياحة التابعة لمدينة كوماموتو)

كوماموتو
熊本



إيشيكاوا

石川

في الصفحة ٦

كينروكوين

تعد واحدة من "أكبر ثلاثة حدائق" في اليابان. تقع في وسط مدينة كانازاوا، إذ تمتاز هذه الحديقة بالجمال على مدار الفصول الأربعة. حيث يمكنك هنا الاستمتاع بطرق البستنة من مجموعة متنوعة من العصور المختلفة.

(أُخذت الصورة بإذن من: مدينة كانازاوا)



إيواتي

岩手

حديقة معبد موتسوجي

لقد تم تسجيلها كواحدة من مواقع التراث العالمي، وحتى يومنا هذا وبعد مرور ٨٠٠ عام، تحتفظ الحديقة بجمال راسخ على الدوام. يجسد كل من المبنى والبركة معاً مفهوم "الأرض الطاهرة" في البوذية.

(أُخذت الصورة بإذن من: معبد موتسوجي)



في الصفحة ١١

باحة شيراميزو أميدادو

تمتاز الحدائق هنا بوجود باحة أميدادو، والتي تعد أحد الكنوز الوطنية في اليابان، والتي يمكن الاستمتاع بها على مدار الفصول الأربعة بفضل وجود بعض الأشجار والشجيرات التي تتمتع بجمال أخاذ كشجر الخوخ والكرز إلى جانب اللوتس والنفل فضلاً عن الأوراق زاهية الألوان في فصل الخريف.

(أُخذت الصورة بإذن من: غانجوجي)

فوكوشيما

福島

إيباراكي

茨城

في الصفحة ١٣

كايراكوين

تعد واحدة من "أكبر ثلاثة حدائق" في اليابان. هناك ما يقارب ٣٠٠٠ شجرة خوخ من ١٠٠ نوع مختلف تم زراعتها في الحديقة، وفي أواخر شهر فبراير تبدأ أزهار الخوخ بالتفتح في كل مكان.

(أُخذت الصورة بإذن من: سلطة محافظة إيباراكي)



طوكيو

東京

في الصفحة ٧

كويشيكاوا كوراكوين

تم تصنيف هذه الحديقة لتصبح واحدة من "المواقع التاريخية الخاصة" إلى جانب اعتبارها "مكان متميز بجمال الطبيعة الخلابة". حيث تعد أقدم حديقة يابانية في طوكيو. (أُخذت الصورة بإذن من: اتحاد مؤسسة المنتزهات التابعة للعاصمة طوكيو)



في الصفحة ١٣

الحديقة الوطنية في شينجوكو غيوين

تعد نموذجاً للحدائق الغربية المعاصرة. تم إنشاؤها لتكون حديقة للأسرة الإمبراطورية قبل أن يتم افتتاحها للعامة. إذ تكتسب شهرتها لكونها واحدة غناء في قلب المدينة.

(أُخذت الصورة بإذن من: شينجوكو غيوين، وزارة البيئة)



كاغاوا

香川

في الصفحة ٩

حديقة ريتسورين

اكتمل تشييد هذه الحديقة قبل ٣٠٠ عام. تعد هذه الحديقة الواسعة والواقعة أمام خلفية من الجبال أكبر حديقة في اليابان وتصنف على أنها "ملكية ثقافية". إذ تمتد على مساحة تقارب ٧٥ هكتار.

(أُخذت الصورة بإذن من: جمعية السياحة في محافظة كاغاوا)



تجسيد الحداثق اليابانية في الفن الرقمي

تطوير التكنولوجيا الرقمية يعزز طريقة الاستمتاع بالحديقة اليابانية

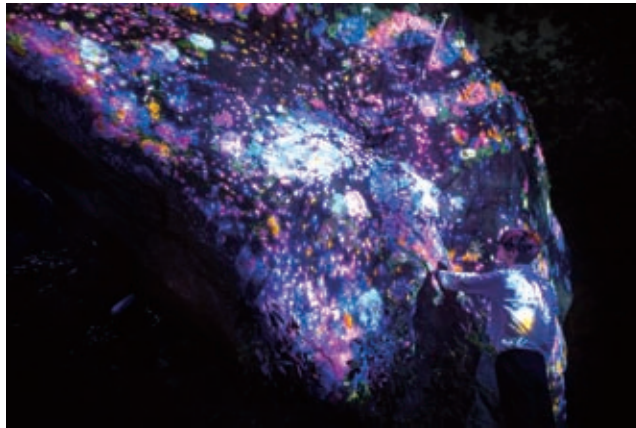
الصورة مقدمة من / الشركة: teamLab



على اليمين: تشتهر حديقة ميفونيا ما راكوين بوجود شجرة مقدسة يبلغ عمرها ٣٠٠٠ عامًا - أو أكثر، وتُعد سابع أكبر شجرة في اليابان.
في الأعلى: بفضل الاندماج مع التكنولوجيا الرقمية، سينبثق عالم جديد تشعر فيه وكأنك قد ضللت طريقك إلى غابة مجهولة.

ما ينقله الفن الرقمي من خلال إبراز أوجه الطبيعة كما هي عليه داخل الحديقة

حتى وإن كنت تعتقد بأنك تجهل الكيفية التي تتم من خلالها إدراك قيمة الحداثق اليابانية، فإن ما ستشعر به من خلال المعرض سيكون هو الإحساس ذاته الذي ستشعر به عند استكشاف حديقة كهذه؛ أي أن ذلك هو "الشعور بالاندماج في الفضاء". يمكن حتى للأشخاص الأصغر سنًا القيام بزيارة هذه الحديقة اليابانية للتمتع بتجربة المفهوم الياباني "توحيد الطبيعة والناس".



"صخرة بزهر أبدية تنبض بالحياة": تواصل الأزهار تتفتحها وتسقط وريقاتها على صخرة ضخمة تغطيها الطحالب. يتم رسم الصور على نحو مستمر وبشكل فوري من خلال برنامج كمبيوتر، ولن يتم تكرار الصورة نفسها.

إن ميفونيا ما راكوين هي حديقة رائعة تقع في محافظة ساغا في منطقة كيوشو، وتمتد لتغطي مساحة واسعة تبلغ ٥٠٠,٠٠٠ متر مربع وتحتوي على بركة كبيرة. هنا، يقام معرض فني يعمل على توظيف التكنولوجيا الرقمية كل عام منذ عام ٢٠١٥. ويطلق عليه اسم "الغابة التي تعيش فيها الآلهة" وتقوم شركة teamLab بتطويره، وهي مجموعة فنية متعددة من المتخصصين الرقميين. إذ تتحقق رؤيتهم في "إقامة معرض بحيث يشعر كما لو كنت قد ضللت طريقك إلى حديقة واسعة وغابة وأصبحت جزءًا من شيء ما" بكونها "الغابة التي تعيش فيها الآلهة" والتي تقوم بإرشادنا إلى طريقة جديدة للاستمتاع بالحديقة اليابانية.

فالحداثق اليابانية لا تقتصر على المساحات المحدودة داخل إطار الحديقة. إذ يتم تصميمها بتناغم مع البيئة التي تحيط بها من قبل الأجيال المتعاقبة من البستانيين. لذلك، نجد أنه لا حدود للمساحة أو الوقت. في "الغابة التي تعيش فيها الآلهة"، يتم استخدام أشكال الغابة نفسها لتحويل الحديقة إلى فن رقمي. يتم عرض صور لتفتح الأزهار وتساقط الوريقات وسط صخرة قديمة داخل الحديقة بعد غروب الشمس. بالإضافة إلى ذلك، يتم عرض صور لسماك الشبوط على سطح الماء وعرض حركاته التي تتغير كما لو أنها قارب صغير يتحرك في البركة.

يمكن للتكنولوجيا الرقمية أن تحول الطبيعة إلى فن دون القيام بتدمير الطبيعة. وبالتالي، نجد أن الحديقة بشكلها القائم قد أصبحت عملاً فنيًا بحد ذاته. في مكان ما نشعر وكأننا أصبحنا جزء من البيئة المحيطة، وفي هذا المعرض بالذات سنتمكن من استشعار جوانب الطبيعة وعوامل الجذب لمكان ما (الفضاء) والتي لا تظهر للعيان إلا بعد حلول ظلام التكنولوجيا الحديثة.

"الرسم على سطح الماء بتصميم رقصة الكوي والقوارب - بركة ميفونيا ما راكوين" صور لسماك الشبوط تم عرضها على سطح البركة، تُظهر حدوث تغيرات على سطح البركة وكأن هناك قارب صغير يطفو ويتحرك في الجوار؛ مما يُحدث تعبيرات جديدة في البركة.





تُعد النسخة المصغرة بمثابة لمسة إبداعية في غرفة المعيشة الخاصة بك.

سيستمتع الزائرون بوجود حديقة يابانية مصغرة في استقباليهم تتموضع أمام بوابة المنزل وكذلك بوجودها في أحد الغرف الداخلية.



نيواشو فو-غين طوكيو

فوكاتسو شينتارو وهوريوتشي تشي زوجان يديران شركة نيواشو فو-غين طوكيو. يعملان على تصميم وإدارة الحدائق المخصصة للمنازل والمطاعم اليابانية التقليدية والأضرحة والمعابد.

حتى وإن لم تكن قادرًا على تغيير نمط حديقتك لتصبح بطابع ياباني، فإنه يمكنك بسهولة دمج الإحساس الشخصي مع نمط المعيشة اليومي من خلال اقتناء حديقة يابانية مصغرة. إن المواد الرئيسية التي تدخل في تصميم الحديقة اليابانية المصغرة تتمثل في الطحالب والأحجار والرمل. حيث يمكنك الحفاظ على حديقتك بحالة جيدة من خلال القيام برش كمية معتدلة من الماء على الطحالب. يفضلها الجميع لسهولة صيانتها. إذ يمكن وضعها في أي مكان - في غرفة المعيشة أو غرفة النوم أو في بهو المدخل. يمكنك التمتع بها ووضعها في مساحات مختلفة وبطرق متعددة؛ نظرًا لإمكانية نقلها.

إن القيام بتجربة تصميم الحديقة اليابانية المصغرة الخاصة بك بحرية ستساعدك في فهم وإدراك عناصر فن المناظر الطبيعية الياباني.

مع وجود الحديقة اليابانية المصغرة، نجد أنه من السهل التمتع بمزايا فن المناظر الطبيعية الياباني داخل المنزل وتغيير أجواء غرفتك بالكامل. دعونا نلقي نظرة على غرفة تضم في ثناياها حديقة يابانية مصغرة.

تمتع! بالحديقة اليابانية داخل المنزل

الصورة مقدمة من / الشركة: نيواشو فو-غين طوكيو
صورة مقدمة من: كاناي غين

يودوفو كايسيكي

أطباق شهية تمنحك فرصة الاستمتاع بالنكهات الموسمية

النص: إيشيزوكا توكي، صورة مقدمة من: نانزينجي جونسى

الموجود في كيوتو، لا يزال هناك العديد من المطاعم التي تستطيع فيها التمتع بتجربة يودوفو أثناء مشاهدتك للحداثق. وفي حين أن كيوتو تتمتع بمياه ذات جودة عالية، نجد أن سكانها قد حظوا بتناول طبق التوفو لفترة طويلة بشكل ينسجم تمامًا مع الثقافة البوذية المحلية المعاصرة. على عكس عهد إيدو (الاسم السابق لطوكيو) الذي اتسم بوفرة المأكولات البحرية وتنوعها واعتبارها كمصدر للبروتين، فإن كيوتو محاطة بطبيعة جبلية. وهذا قد يُعد سببًا آخر لاعتبار طبق التوفو طبقًا ذو قيمة ثمينة في كيوتو.

كايسيكي هي وجبة طعام يابانية يتم إعدادها لاستقبال الضيوف والتمتع باحتساء الشاي. إن يودوفو كايسيكي الذي يُقدّم أثناء احتساء الشاي إلى جانب اليودوفو؛ قد تصدّر قائمة الطلب مع العديد من أطباق التوفو مثل توفو دينغاكو المحضّر مع معجون الميسو الحلو. فهو كحديقة يابانية جميلة تبدل حلتها باستمرار بينما تتمتع أنت بمذاق الطعام الموسمي الذي يعج بالألوان. وفي لحظة هادئة كهذه، تستوطن الطمأنينة قلبك وتشعر بسكون تام.

يتكون التوفو من حليب الصويا، وهو عصير مستخلص من فول الصويا ومخثر باستخدام عنصر النيفغاري، وهو عامل تخثر. يحب اليابانيون الرائحة الغنية والمنعشة لفول الصويا وقوامه المخثر الذي يتميز بسلاسته. يحظى التوفو هذه الأيام باهتمام خاص باعتباره طعامًا صحيًا وذلك بفضل وجود عناصر غذائية هامة كالبروتين والفيتامينات والمعادن.

يودوفو هو الوعاء الذي يتم تسخين التوفو بداخله باستخدام الماء الساخن والعشب البحري. يمكنك تناوله وذلك بغمره في صلصة قوامها الصويا وإضافة رشّة من التوابل. وبالرغم من كونه طبق بسيط، إلا أنك ستحظى بالاستمتاع الكلي بمذاق التوفو. توجد العديد من صلصات التغميس والتوابل المفضلة وكلّ منها يعتمد على المنطقة وعلى المطعم الذي يقدمها. فعلى سبيل المثال، نجد أن البعض يقوم باستخدام البونزو (صلصة الصويا الممزوجة مع عصير الليمون) كصلصة للتغميس ويستخدم البعض الآخر البصل الأخضر أو رقائق من سمك البونيتو أو فجل الدايكون كتوابل.

إذ أنه يُعد في الأصل طبق نباتي يُقدّم لرهبان الزن أثناء فترة تأهيلهم وفقًا لتعاليم البوذية. في أماكن كمعابد الزن المحيطة بمعبد نانزين-جي-زن



دينغاكو هو طبق يتكون من التوفو أو الكونياكو المشوي (كونجاك) وهو يُعرف أيضًا باسم لسان الشيطان) يتم تحضيره على أسياخ، ويذهن بعجينة الميسو.



عند تقليب التوفو في الماء الساخن، يكون حينها جاهزًا للأكل.



٢
في الأعلى: يقف تمثال موموتارو منتصبًا في الميدان أمام محطة أوكاياما. إنه يحظى بشعبية كبيرة لكونه نقطة التقاء.
على اليسار: تُعرف قلعة أوكاياما بالقلعة السوداء، وذلك بسبب الطلاء الأسود الذي يغطي واجهات الجدران الخارجية.

المدن التي تضم الحقائق التاريخية

أوكاياما

النص: إيشيزوكا توكي
صور مقدمة من: اتحاد السياحة في محافظة أوكاياما، يوكيو نامبا،
متحف يوميجي للفنون - هونكان، متحف مانيكينيكو للفنون



تُلَقَّب مدينة أوكاياما بشعار جميل يُعرف باسم "أرض الشمس المشرقة"، وهي مدينة قلاعية تجمع بتنغم بين التاريخ والتقاليد وثراء الطبيعة، بما في ذلك قلعة أوكاياما وحديقة كوراكوين - والتي تُعد من أحد "أكبر ثلاث حقائق" في اليابان. كما وتُعد المهد الأول للرواية اليابانية الشهيرة موموتارو - وهي قصة تدور أحداثها حول صبي وُلد من الخوخ، أرسل لمحاربة الشياطين.

اكتمل بناء الهياكل المكوّنة لقلعة أوكاياما في عام ١٦١٥ وكانت بمثابة مقر إقامة مخصص للدايميو المحليين (كبار الإقطاعيين) خلال عهد إيدو (من القرن السابع عشر حتى التاسع عشر). تتميز القلعة المطلية باللون الأسود بمظهر خارجي مثير للإعجاب، وتُعرف أيضًا باسم أوجو (قلعة الغراب). يتميز الطابق العلوي بوجود إطلالة شاملة على مدينة أوكاياما.

إن حديقة كوراكوين هي حديقة واسعة تم بناؤها في عام ١٧٠٠ من قبل الدايميو المحليون. لقد تم تصنيفها كمعلم ذو قيمة خاصة "مكان متميز بجمال الطبيعة الخلابة" - وهو تصنيف ذو قيمة عالية يُشكّل بذاته أحد أنماط الممتلكات الثقافية الوطنية في اليابان. يوجد داخل أسوار الحقائق بقايا لمبان يابانية كانت أحياء سكنية مخصصة للدايميو ومسرح نوح (المسرح الياباني التقليدي) الذي يتيح لك التمتع بأجواء يابانية تنتقل بين الفصول، بدءً بأزهار الكرز في الربيع وأزهار اللوتس في الصيف وأوراق الشجر في الخريف وانتهاءً بزهرة الكاميليا في فصل الشتاء. بدءً من فصل الربيع وحتى فصل الخريف، تفتح حديقة كوراكوين أبوابها أيضًا في المساء حتى تتمكن من التمتع بحضور فعاليات مختلفة، بما في ذلك أضواء الحديقة. تُعد طيور الكركي ذات التاج الأحمر رمزًا يُعبر عن اليابان، وتم تربية ثمانية منها في الحقائق، إذ أنها تضيء المزيد من الجمال للمناظر الطبيعية ما بين شهر يناير وإبريل بشكل خاص، حينما تتلون رؤوس هذه الطيور بربيش زاهي من الأحمر والأبيض.



طيور الكركي ذات التاج الأحمر المتواجدة داخل الحديقة. يمكنك رؤية هذه الطيور تتجول في الحديقة في كل عام لفترة محدودة.



فصل الشتاء. بركة ساوا-نوجا-إيكي المحاطة بالطوج



فصل الخريف. ثلة يويشينزان المكتسية بأوراق الخريف الزاهية والجميلة



فصل الصيف. ريوتين - هو مبنى يحتوي على ممر مائي يمر من خلاله - وحقول الزنبق.



فصل الربيع. تشتهر كوراكوين كذلك بكونها موطنًا لأزهار الكرز. تعج حديقة كوراكوين كل عام بالعديد من الزوار القادمين لمشاهدة أزهار الكرز.



في الأعلى: الممر الموجود في ضريح كيبيتسو. إذ يمكنك الاسترخاء والسير أثناء مشاهدة المناظر الطبيعية التي تتغير بتغير الفصول.
على اليسار: يُطلق على قلعة بيتشو ماتسوياما أيضًا اسم "قلعة الجبل في السماء" والتي تبدو وكأنها تطفو على الهواء.



٤



٥



٦

٤. كيبى دانغو (فطيرة أرز الدخن)- المشهورة بكونها أحد عناصر موموتارو.
٥. في أوكاياما يمكنك التمتع بأجود أنواع فاكهة الخوخ والعنب.
٦. السوشي المحضّر في المناطق الواقعة حول أوكاياما والتي تستخدم السمك الذي يُطلق عليه اسم ماماكاري (سمك السردين الياباني). إنه لذيذ ومنعش.

يمكنك تنفس الهواء النقي. إذا أُتيحت لك فرصة زيارة ضريح كيبيتسوجينجا، فإن الممر الذي يمر من خلاله والذي يبلغ طوله ٤٠٠ متر سينعش ذاكرتك بلا شك؛ لقد تم تصنيف الممشى كواحد من أهم الممتلكات الثقافية التابعة للمحافظة. وعلاوة على ذلك، نجد أن القيام بنزهة إلى قلعة بيتشو ماتسوياما سيجعل منها جولة مثالية لا محالة. إن مشهد المنطقة وهي محاطة ببحر من السحاب (ضباب الصباح) يبدو غايةً في الروعة. أثناء قيامك بالتجول في المعالم السياحية في أوكاياما، قد ترغب في شراء هدايا تذكارية من المنتجات الفريدة من نوعها والتي تحمل في جوهرها طابعًا محليًا يرتبط بالمنطقة. تشتهر المنطقة بكونها موطن لقماش الجينز والكوجيما الياباني، حيث تشتهر المدينة القريبة من كوراشيكي بقماش أوكاياما الدينيّم الخاص بها والذي يمكن شراؤه أيضًا من مدينة أوكاياما؛ إذ يحظى قماش الدينيّم بشعبية كبيرة في جميع أنحاء العالم بفضل حرفيته الدقيقة. أما فيما يخص الطعام، فهناك طبق كيبى دانغو (فطيرة أرز الدخن) الشهى الذي تتميز به أوكاياما، وبالطبع لا يمكن التغاضي عن الفاكهة اللذيذة التي تشتهر بها أوكاياما بشكل خاص. خوخ شيميزو الأبيض هو أحد أنواع الخوخ الذي تتم زراعته في أوكاياما. حيث يتميز بطعم حلو للغاية كما يحتل المرتبة الأولى في اليابان من حيث حجم الإنتاج. كذلك فإن المناخ المعتدل لمنطقة سيتوؤتشي يجعل منها المنتج الأول لأنواع معينة من العنب؛ لا سيما "موسكا الإسكندرية" الذي يحتاج إلى عناية خاصة - وهو عنب ملوكي مُزَيّن بباقة جميلة وبمذاق حلو ومنعش، إلى جانب "بيوني" وهو عنب خالٍ من البذور تم تطوير زراعته في أوكاياما. قد ترغب كذلك في تذوق الأطباق المحلية الأخرى مثل السوشي المحضّر من الماماكاري (السردين الياباني).

تحتضن مدينة أوكاياما العديد من المعارض والمتاحف الفنية التي تضم كل شيء تقريبًا بدءً من الفنون الجميلة ووصولاً إلى تشكيلة الألعاب. يقوم المبنى الرئيسي لمتحف يوميجي للفنون بعرض أعمال من إنتاج تاكيهيسا يوميجي، وهو فنان من مدينة أوكاياما يشتهر بلوحاته الغنائية للنساء الجميلات ويشتهر كذلك باحتفاظه بالعديد من الرسومات الأصلية. إذا كنت محظوظًا، قد يستقبلك القط الأسود الشهير المعروف باسم "كورو-نو-سوكي" - حارس حديقة متحف الفنون. إن مشهد القط، الذي يبدو وكأنه قد قفز من إحدى رسومات يوميجي؛ سيأسر قلبك بالتأكيد.

إذا كنت من محبي القطط، فيجب عليك كذلك التوجه إلى متحف "مانيكينيكو" للفنون (القط جالب الحظ، الذي يلوح بيده). يقع هذا المتحف في منزل ياباني قديم يثير مشاعر الحنين للماضي ويعرض ما يصل إلى ٧٠٠ صورة للقط الشهير مانيكينيكو - وهي تعويذة يُعتقد أنها تجلب الحظ السعيد للأعمال التجارية. هناك أنواع مختلفة من القط مانيكينيكو، لتشمل تلك المصنوعة من الخشب والورق والأحجار. في طريقك للخروج، يمكنك أن تحظى بفرصة شراء القط مانيكينيكو المفضل لديك لجلب الحظ السعيد.

ومن أجل التنقل، ربما تحتاج إلى الركوب في سيارة أو حافلة تحمل صور للقطط. تم إحاطة الحافلة التي تربط بين محطة أوكاياما ومتحف يوميجي للفنون وكوراكوين بملصقات للقط الأسود كورو-نو-سوكي ولن تحصل على المساعدة إلا إذا ابتسمت عند الضغط على جرس النزول من الحافلة وسماع صوت "المواء".

إذا كان لديك المزيد من الوقت، يمكنك أيضًا زيارة الطريق الرئيسي كيبى الذي يمر عبر هضبة كيبى. تزدان هذه الهضبة بأماكن تعبق بذكريات تعيد إلى أذهاننا أسطورة موموتارو. فعلى سبيل المثال، نجد هناك كي-نو-جو (قلعة ديمون) التي تم بناؤها في النصف الأخير تقريبًا من القرن السابع وتقع على ارتفاع ٥٠٠ متر. هنا، على هذه الهضبة،



١. فيلم "Late Spring" من إنتاج تاكيهيسا يوميجي (١٩٢٦). صورة لإمرأة وقطة تم رسمهما بنفس الوضعية.
٢. القطة السوداء كورو-نو-سوكي التي يحتفظ بها نائب مدير متحف يوميجي للفنون في هونكان.
٣. في متحف مانيكينيكو للفنون، تحظى باستقبال من قبل مجموعة من القطط الجالبة للحظ والتي تلوح بيدها مرحية بك. ويقال أنه متحف لا يمكن لحبي القطط مقاومة زيارته.



يمكنك قضاء وقت ممتع أثناء تجوالك في الحافلة المحاطة بملصقات للقط الأسود كورو-نو-سوكي.

تُعد قلعة كي-نو-جو واحدة من ١٠٠ قلعة الأكثر شهرة في اليابان، وتتمتاز كذلك بإطلالة رائعة.



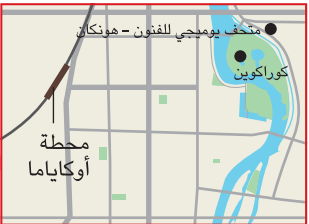
خريطة لمنطقة أوكاياما

● كيفية الوصول

تستغرق الرحلة من مطار هانيدا إلى مطار أوكاياما مدة ٨٠ دقيقة تقريبًا. وتستغرق مدة ٣٠ دقيقة تقريبًا بالحافلة من مطار أوكاياما إلى محطة الحافلات في محطة أوكاياما.

● معلومات الاتصال

مركز موموتارو السياحي
الهاتف: ٢٩١٢-٢٢٢-٨٦-٨١+
مكتب المعلومات السياحية التابع لمدينة أوكاياما الطابق ٢،
محطة أوكاياما التابعة لخطوط السكك الحديدية اليابانية، ١-١
إيكيموتوماتشي، كيتا-كو، مدينة أوكاياما



هدايا
تذكارية يابانية ١٧



طقم كاريسانسوي (طقم تصميم المناظر الطبيعية اليابانية الحجرية)

النص: إيشيزوكا توكي، الصورة مقدمة من / الشركة: ميدوري-يا-نيكوفوسا

ويتجلى ذلك من خلال الأنماط التي يتم تشكيلها بالرمال. توجد العديد من الأنماط التي يمكن تطبيقها؛ فعلى سبيل المثال، نجد أن الصخور المحيطة والخطوط المنحنية تُعبر عن شكل معين من أشكال تدفق المياه، كالنهر مثلاً. في صينية من خشب البولونيا (الخشب الصلب)، يمكنك وضع الرمل والأحجار واستخدام أداة جرف لصنع أنماط تُعيد إلى ذهنك الشعور بالسكون وتسترجع مشاعرك التي مررت بها عندما قمت بزيارة معبد الزن. ومن خلال تلك الأنماط التي تم صنعها، يمكنك استشعار أمواج المحيط أو تدفق النهر. نحن ندعوك إلى خوض تجربة عالم روحي رحب وعميق في حيز نموذجي يحاكي الثقافة اليابانية بصورة مصغرة.

كاريسانسوي هي أحد أشكال المناظر الطبيعية التي تعمل على استخدام الأحجار والرمل لمحاكاة مناظر التلال والمياه. تم تطويرها في ظل نفوذ الزن، وهي طائفة بوذية، منذ عهد موروماتشي (أواخر القرن الرابع عشر حتى القرن السادس عشر). إذا كنت قد رأيت كاريسانسوي من قبل وتأثرت به، فإن هذا الطقم المصغر والسهل الاستخدام قد يكون بمثابة هدية تذكارية مثالية، كما أنه يمنحك فرصة التمتع بتصميم كاريسانسوي مصغر خاص بك في منزلك.

إن وضع الصخور داخل مجموعتك الخاصة يمكن أن يستحضر إلى الذهن منظر الجزر في البحر أو الجبال، مما يتيح لك تشكيل مجموعتك بكل حرية وعلى النحو الذي تميل إليه. في تصميم كاريسانسوي، نجد أن للعناصر المائية دوراً هاماً.

وزارة الخارجية اليابانية
كاسوميغاسيكي ٢-١، تشيودا-كو، طوكيو ١٠٠-٨٩١٩، اليابان
(الموقع الرسمي للوزارة) <https://www.mofa.go.jp/>
(موقع يقدم معلومات عن اليابان) <https://web-japan.org/>

نيبونيكّا
no.26 にほにか
(アラビア語版)